محمد بن السيد واما قول الجوهري والاعلم واللخمي والواحدي وغيرهم
ان معناه نزله فيلزم منه التكرير والاكثرون في الت اصاب
بالهمزة ومنه قوله تعالى تجري بامره رخاء حيث اصاب اي
تجري لينة سريعة حيث اراد قاله ابن عباس ونقل الزجاج
اجماع اهل اللغة والتفسير عليه ومنه قولهم للمجيب اصاب
اي قصدت الجواب فلم تخطه انتهى ولا ادري من اين
استفيد معنى قوله فلم تخطه وان الظاهر انه من قولهم
اصاب الشي اذا وجده وان الاصل اصاب الجواب وعلى
التفسيرين فهذا الفعل قد هجر مفعوله كما في قولهم بنى على
امراته اي قبة واضافوا من عرفات اي رواحلهم لانه
مستعار من اضافة الماء اي صبه بكثرة ونظيره في المعنى
قول الشاعر وسالت باعناق المطي الاباطح ٥ ٥ ٥
ويحكى ان رجلين قصدا رؤبة بن العجاج ليسالاه عن
معنى اصاب في الاية فتصاداه في الطريق فقال لهما اين
تصيبان فعرفا ولم يسالاه والرابع ان يكون بمعنى الصواب
كقول اوس بن غلفا ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
الا قالت امامة يوم غول ٥ تقطع يا ابن غلفا الحبال
ذريني انما خطاي وصوبي ٥ علي وان ما اهلكت مال
اي ان الذي اهلكته مالي لا مال غيري تحذف يا الاضافة
منسية فظهر اعراب ما قبلها قاله ابو عمرو وخالفه بعضهم
وقال انما اراد ان الذي اهلكته مال لا عرض والمراد فيه
بيته تحت المعنى الاول وهو محتمل لان يكون منقولا من
المعنى الثاني او الثالث وجزم عبد اللطيف بان الصواب في

البيت

البيت مصدر وان الاسم المخفوض باضافته في موضع رفع
على الفاعلية وليس بشي بل هو اسم للمطر ولا محل للاسم
بعده بل هو كزيد في غلام زيد وقوله سارية هي السحاب
تاتي ليلا وهي في الاصل صفة ثم غلب عليها الاسمية وفعلها
٢ سرت تسري ومصدره السري وهو سير الليل خاصة
والتاويب سير النهار خاصة والاسآد بالمهملة مصدر
سارت الابل اذا سارت ليلا ونهارا والحجازيون يقولون
اسرى بالالف وقد اجتمعت اللغتان في قول حسان
رضي الله عنه ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
حي النضيرة ربة الخدر اسرت ٥ اليك ولم تكن تسري ٥ ٥
الرواية بفتح حرف المضارعة ويقرى بها في السبع نحو
فاسر باهلك بان اسر بعبادي واتفق على الحجازية
في سبحان الذي اسرى بعبده ليلا وانما ذكر الليل مع اختصاص
الاسرا به ليشير بتنكيره الدال على التقليل والتبعيض
الى انه قطع به عليه السلام مسافة اربعين ليلة في بعض
ليلة ويؤيده قراة ابن مسعود وحذيفة من الليل وانما
جاز في هذه القراة تعدي اسرى بمن مرتين لان الاولى
تبعيضية والثانية لابتدا الغاية وتاتي السارية بمعنى
الاسطوانة ويروى غادية بدل سارية وهي السحابة
تاتي بالغداة وهي ايضا من الصفات الغالبة عليها الاسمية
وفعلها غدت تغدو وقوله بيض فاعل بافرطه وهو
جمع ابيض او بيضا على ما ياتي في تفسيره المراد به وعليها
فاصله فعل بضم الفا ثم كسرت لتسلم اليا من الانقلاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)